ماجه وآخرون قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين هو حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم وقال آخرون هو ضعيف كما قال المصنف في الكتاب إنه غير ثابت عند أهل النقل وكذا قال البغوي في شرح السنة في إسناده مقال وقال الترمذي لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه واتفق أصحابنا في كتب المذهب على تضعيفه وعن أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة رواه البيهقي وعن سهل بن سعد أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه وعن سلمة بن الأكوع قال رأيت النبي صلى ا عليه وسلم صلى يسلم تسليمة واحدة رواهما ابن ماجه والجواب من وجوه أحدها أنها ضعيفة الثاني أنها لبيان الجواز وأحاديث التسليمتين لبيان الأكمل الأفضل ولهذا واظب عليها صلى ا عليه وسلم فكانت أشهر ورواتها أكثر الثالث أن في روايات التسليمتين زيادة من ثقات فوجب قبولها وا أعلم وأما الأحاديث الواردة فيما ينوي بالسلام فمنها حديث جابر بن سمرة السابق من رواية مسلم وعن علي رضي ا عنه قال كان النبي صلى ا عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي في موضعيهن من كتابه وقال حديث حسن وفي رواية عنه في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه ا على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وعن سمرة بن جندب رضي ا تعالى عنه قال أمرنا النبي صلى ا عليه وسلم أن نرد على الإمام وأن يسلم بعضنا على بعض رواه أبو داود والدارقطني والبيهقي وفي إسناد أبي داود سعيد بن بشير وهو مختلف في الاحتجاج به والأكثرون لا يحتجون به وإسناد روايتي الدارقطني والبيهقي حسن واعتضدت طرق هذا الحديث فصار حسنا أو صحيحا